جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة : الديموغرافيا

تخصص : التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالبة : باباالنوي أنفال

بعنـــــــــــوان:

الأسرة و خصائص السكن من خلال قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019 - (MICS6)

تاريخ المناقشة: 2021/06/20

لجنة المناقشة:

•د.سواكري خديجة	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيســـــــــا
•د.طعبة عمر	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
•د.بوزيد بوحفص	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشـــــــا

الموسم الجامعي: 2021/2020

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة : الديموغرافيا

تخصص : التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالبة : باباالنوي أنفال

بعنـــــــــــوان:

الأسرة و خصائص السكن من خلال قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019 – (MICS6)

تاريخ المناقشة: 2021/06/20

لجنة المناقشة:

•د.سواكري خديجة	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيســـــــــا
•د.طعبة عمر	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
•د.بوزيدبوحفص	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشـــــــا

الموسم الجامعي : 2021/2020

الإهداء

استهل كلامي بداية ببسم الله الرحمان الرحيم أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى

اهدي هذا العمل إلى:

إلى من حملتني وهن على وهن و لم تذخر نفسا في تربيتي – أمي الحبيبة

إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي – أبي الكريم

بارك الله في أعمارهما ورزقني برهما

إلى إخوتي : عبد الرحمان، محمد و أخواتي الكريمات

إلى أمي الثانية حفضها الله ورعاها

إلى صديقتي و رفيقة دربي- هاجر

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله: جهيدة، وئام،كوثر، رانيا، كريمة، هاجر، سحر، مروة، شيماء، سارة، زينب، فاطمة.

إلى أستاذي الفاضل: طعبة عمر

إلى جميع طلبة وطالبات الديموغرافيا و اخص بالذكر دفعة الماستر -02- 2021/2020 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

أنفال باباالنوي

الشكـــــــــرو التقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و صلى الله على سيدنا محمد و على اله وصحبه وسلم تسليما، الحمد والشكر لله الذي وفقني ومن عليا بإتمام هذا البحث المتواضع أما بعد:

من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فاني أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف: طعبة عمر لقبول الإشراف على هذا العمل الذي زودني بالنصائح والإرشادات و التوجيهات، فجزاه الله كل خير كما أتقدم أيضا بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة بوزيد بوحفص و سواكري خديجة

وجميع الأساتذة و خاصة أساتذة شعبة الديموغرافيا الذين زودونا بجميع نصائحهم

وكل الشكر إلى عائلتي الكريمة

أنفال باباالنوي

فهرس المحتويات:

الإهداء.....

الشكر.....

فهرس المحتويات.....

قائمة الجداول.....

قائمة الأشكال.....

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1/الإشكالية.....3

2/فرضيات الدراسة.....6

3/أهمية الدراسة.....6

4/أهداف الدراسة.....6

5/أسباب اختيار الموضوع.....7

6/تحديد المفاهيم.....8

7/الدراسات السابقة.....10

8/صعوبات الدراسة.....12

9/المنهج المستخدم.....13

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

الأسرة والخصائص الديموغرافية للسكن

تمهيد.....15

المبحث (1):الأسرة و أنوعها.....16

1/ : تعريف الأسرة.....16

التعريف الديموغرافي للأسرة.....17

التعريف السوسيولوجي للأسرة.....17

2/ :أنواع الأسر.....18

الأسرة النووية.....18

الأسرة الممتدة.....18

المبحث (2) : خصائص السكن 18

1/ : تعريف السكن.....18

2/: أنواع السكن.....19

3/ : خصائص السكن.....21

خلاصة الفصل.....23

الفصل الثالث :الجانب الميداني للدراسة

1/–تمهيد.....25

2/–مصادر جمع المعطيات (المسح العنقودي MICS6 2019).....26

3/– خصائص الأسرة في الجزائر حسب قاعدة بيانات المسح العنقودي.....27

4/– خصائص السكن في الجزائر حسب قاعدة بيانات المسح العنقودي.....33

5/–تحليل و مناقشة الفرضيات.....38

6/خلاصة الفصل.....46

7/نتائج الدراسة.....47

قائمة المراجع.....49

قائمة الجداول:

رقم الجدول	***عنوان الجدول***	***الصفحة***
(3-1)	توزيع الأسر حسب الحجم	**27**
(3-2)	توزيع أرباب الأسر حسب الجنس	**28**
(3-3)	توزيع أرباب الأسر حسب العمر	**29**
(3-4)	توزيع أرباب الأسر حسب المستوى التعليمي	**30**
(3-5)	توزيع أرباب الأسر حسب النشاط الاقتصادي	**31**
(3-6)	توزيع أرباب الأسر حسب مؤشر الثروة	**32**
(4-1)	توزيع الأسر حسب مكان الإقامة	**33**
(4-2)	توزيع الأسر حسب نوعية المسكن	**33**
(4-3)	توزيع الأسر حسب نوع ملكية المسكن	**34**
(4-4)	توزيع الأسر حسب عدد غرف المسكن	**35**
(4-5)	توزيع المساكن حسب التزود بالكهرباء	**36**
(4-6)	توزيع المساكن حسب نوع الأرضية	**37**
(4-7)	توزيع المساكن حسب مصدر المياه الصالحة للشرب	**38**
(5-1-1)	توزيع الأسر حسب الحجم ونوع المسكن	**39**
(5-3-1)	توزيع الأسر حسب مؤشر الثروة للأسرة و نظام التزود بالكهرباء	**42**
(5-4-1)	توزيع الأسر حسب النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية السكن	**44**

قائمة الأشكال البيانية:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(3-1)	توزيع الأسر حسب الحجم	28
(3-2)	توزيع أرباب الأسر حسب الجنس	29
(3-3)	توزيع أرباب الأسر حسب العمر	30
(3-4)	توزيع أرباب الأسر حسب المستوى التعليمي	31
(3-5)	توزيع أرباب الأسر حسب النشاط الاقتصادي	31
(3-6)	توزيع أرباب الأسر حسب مؤشر الثروة	32
(4-1)	توزيع الأسر حسب مكان الإقامة	33
(4-2)	توزيع الأسر حسب نوعية المسكن	34
(4-3)	توزيع الأسر حسب نوع ملكية المسكن	35
(4-4)	توزيع الأسر حسب عدد غرف المسكن	36
(4-6)	توزيع المساكن حسب نوع الأرضية	37
(4-7)	توزيع المساكن حسب مصدر المياه الصالحة للشرب	38
(5-1-1)	توزيع الأسر حسب الحجم ونوع المسكن	40
(5-3-1)	توزيع الأسر حسب مؤشر الثروة للأسرة و نظام التزود بالكهرباء	43

مقدمـــــــــة

مقدمة:

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في تكوين المجتمع وتعتبر مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات تميزهم عن غيرهم، فهي ضرورية وجب وجودها لخلق مجتمع سوي متوازن من خلال وجود العلاقات الأسرية والتواصل بين أفراد المجتمع،إذ أنها تعتبر من النظم القديمة الأكثر انتشارا واستمرارا، فهي تزود الفرد بمختلف احتياجاته كالغذاء والماء و المأوى،إذ يعتبر المأوى من أهم احتياجات الفرد التي لابد من توفرها، فلذلك وجب التعرف على مفاهيم الأسرة وعلاقتها بخصائص السكن المختلفة كالتهيئة والنوع والملكية وغيرهم.فبعد تعرض الأسرة لتغيرات كثيرة أهمها تغير حجم الأسرة و تحولها من أسر ممتدة إلى أسر نووية نتيجة التغيرات التي مست المجتمع في شتى النواحي، مما خلق اختلافا كبيرا عند بعض المفكرين في مفهوم الأسرة وخصائص السكن. ومما سبق ذكره فإننا في هذه الدراسة سنحاول الوقوف عند أهم النقاط المتعلقة بخصائص الأسرة وخصائص السكن وهذا بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات **MICS6** (**2019**) وقد قسمنا هذه الدراسة إلى 3 فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للدراسة من طرح إشكالية البحث وذكر الفرضيات المتعلقة بها، كما أشرنا إلى أهمية وأهداف الدراسة وذكر أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، وتحديد أهم مفاهيم الدراسة مع المفاهيم الإجرائية، وختاما الدراسات السابقة والمنهج الخاص بها.

الفصل الثاني: خاص بالإطار النظري للدراسة قمنا بتعريف الأسرة مع ذكر أنواعها وأيضا تقديم تعريفات مختلفة خاصة بالسكن وذكر أنواع السكن وبعض الخصائص الخاصة به والموجودة في المسح العنقودي.

الفصل الثالث: يمثل الإطار الميداني للدراسة إذ تطرقنا فيه إلى التعريف بمصادر جمع المعطيات مع ذكر عينة البحث و الاختبارات الإحصائية التي استخدمناها، ومن ثم عرض جداول إحصائية خاصة بخصائص الأسرة وخصائص السكن والمذكورة في المسح العنقودي، بعدها تطرقنا إلى تحليل ومناقشة الفرضيات الخاصة بموضوع الدراسة وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل فرضية وختاما ذكر نتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1/الإشكالية

2/ فرضيات الدراسة

3/أهمية الدراسة

4/أهداف الدراسة

5/أسباب اختيار الموضوع

6/تحديد المفاهيم

7/الدراسات السابقة

8/صعوبات الدراسة

9/ منهج الدراسة

1/ الإشكالية:

تعتبر الأسرة أهم مؤسسة لتكوين المجتمع فهي تكتسب مكانة هامة لبناء المجتمعات السكانية،لأنها الضامن المنظم الوحيد لاستمرارية الجنس البشري، فالأسرة يمكن أن نقول أنها صورة المجتمع متى صلحت صلح المجتمع والعكس صحيح،حيث أن المجتمع يتطور بتطور الأسرة والأسرة بدورها تتطور بثقافة و وعي الأفراد فلهذا وجب الحرص على استمراريتها، فالأسرة تعمل على توفير التنشئة الاجتماعية للفرد وكذلك توفير احتياجات وضروريات الأفراد، يكمن الاختلاف في الأسر عن بعضها البعض باختلاف المجتمعات ومراحلها فالأسرة سابقا تختلف اختلافا تاما عن الأسرة الحالية من حيث حجمها وكذلك الأمور المتعلقة بالسكن.

يمكن أن تكون الأسرة من ضمن الوحدات التي نقيس بها بعض المتغيرات المتعلقة بالسكن بحكم الرابط القوي الذي يجمعها بالسكن، فللسكن مؤشرات ومعايير مختلفة يمكن قياسها من بينها نوع السكن، نوع ملكية السكن، عدد غرف المسكن، كذلك تهيئته من شتى النواحي سواء كهرباء، ماء، نوع الأرضية...الخ. فهذه المؤشرات لا تتحقق إلا بوجود مسكن ملائم للأسرة وأفرادها،إذ تكمن علاقة بين الأسرة والسكن تعكسها المؤشرات المذكورة سابقا، العلاقة الجامعة بين الأسرة والسكن تمت دراستها من عدة تخصصات كل من زاوية اهتماماته المعرفية. فتخصص علم السكان يدرس العلاقة المذكورة كما ونوعا، ويمكن القول بأن هذه العلاقة بنوعيها الكمي والنوعي نتجت عن اعتبار السكن كأحد أهم المتطلبات الاجتماعية للسكان بحيث كلما ارتفع عدد السكان زاد الطلب على السكن.

إن الحجم السكاني لأي دولة ما يعتمد على مجموعة من العناصر المتحكمة فيه مثل الولادات والوفيات، بحيث أن النمو السكاني يرتبط أساسا بالزيادة الطبيعية وهي الفرق بين الولادات والوفيات إضافة إلى الهجرة، بحيث إذا ثبت معدل النمو الطبيعي لدولة ما بمعدل عند القيمة 1% فإن عدد سكان هذه الدولة سيتضاعف في مدى 70

سنة و حسب معدلات النمو السكاني لعام 1985 فإن سكان العالم سيتضاعفون في مدة 40 سنة وهذا بناء على تصريح الكاتب محمد مروان في آخر كتاباته 22 سبتمبر 2018.

فيما يخص الجزائر لقد عرف سكانها منذ سنوات الاستقلال الأولى بين عامي 1962 و 1987 نموا ديموغرافيا كبيرا بحيث وصل معدل الولادات إلى 48.5 ‰ مقابل 42.2 ‰ سنة 1950 بينما بلغ معدل الوفيات 14.6‰ مقابل 32.2 ‰ خلال نفس السنة، وحسب وضع الجزائر الديموغرافي الجديد ظهرت فيه العديد من التغييرات التي أثرت فيه والتي جعلت معدل النمو السكاني في ارتفاع ملحوظ صعب التحكم فيه خاصة في ظل الأوضاع التي عاشها الشعب الجزائري آنذاك، حيث ما أدى إلى تضاعف السكان بأكثر من ثلاث مرات منذ عام 1962 فحافظ معدل النمو السكاني السنوي على وتيرته التي فاقت 3% خلال الفترة بين 1962 و1985 بناء على ما تقدم به احمد خلفيي في كتابه السياسات السكانية والتحول الديموغرافي في العالم الثالث، باعتماده الجزائر كنموذج. ومنذ نهاية الثمانينات وتحديدا بين عامي 1988و2000 تم تسجيل تباطئ في وتيرة معدل النمو السكاني حيث قدر ب 1.43% عام 2000 وهو يمثل انخفاض بحوالي النصف تقريبا خلال عقد التسعينات حسب ما ورد في منشور للحسين أوراغ سنة 1996. أما في المرحلة بين 2001 و2008 والتي تسمى بمرحلة عودة النمو شهدت نسبة النمو الطبيعي تزايدا طفيفا حيث انتقلت من 1.86 % سنة 2008 إلى 1.91 % سنة 2009، وعليه فإن الجزائر حافظت على وتيرة سنة 2003 مع ارتفاع عدد الزيجات وعدد الولادات والوفيات حسب ما نشره الديوان الوطني للإحصائيات 2010.

من خلال الإحصائيات السابقة المتعلقة بالنمو السكاني في الجزائر وإذا بقيت مستمرة في ارتفاعها فان الطلب على حاجيات الأفراد ومن بينها السكن الذي يعتبر مطلب اجتماعي سيعرف آليا هو الآخر ارتفاعا، فالنمو السكاني يؤدي إلى ارتفاع أحداث الزواج وأحداث الزواج بدورها تؤدي إلى خلق أسر جديدة تسمى بالأسر الناشئة والتي تشكل عائلات ضمن الأسرة في حال مكوث الأزواج في نفس مسكن الأسر الأبوية، تبقى

العائلات المشكلة حديثا ضمن الأسرة تطمح وتسعى إلى استقلالها بمسكنها الخاص وفي حال استقلالها مباشرة عن الأسرة الأبوية فإنها تشكل أسرة وبالتالي يمكن القول بان كل زواج يقابله أسرة ناشئة وكل أسرة ناشئة يقابلها طلب سكن، وعليه يمكن اعتبار السكن من بين أحد أهم المتطلبات الرئيسية للسكان وهذا ما هو متفق عليه لكن الاختلاف يمكن أن يكون في تفاوت خصائص السكن.

مما لا شك فيه أن كل الأسر تسعى جاهدة لاقتناء السكن الأكثر ملائمة لأفرادها وبالأخص الملاءمة الصحية التي تحدد عموما بخصائص السكن من حيث نوعية الأرضية، نوعية مواد البناء، والربط بمختلف الشبكات مثل المياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الصرف الصحي، كل هذه الخصائص مهمة ولها تأثير قوي على صحة الأفراد عامة والأطفال (دون 5 سنوات) خاصة، بحيث تعد الصحة هي الأخرى من المتطلبات السكانية وهي العامل الذي يساعد الإنسان على أداء مهامه الحياتية اليومية بشكل صحيح، كما أن المقومات الأساسية للصحة العامة تكمن في نوع البيئة التي يعيش فيها الفرد وأسلوب الحياة المناسب وخدمات الرعاية الصحية الأولية وهكذا فان الحفاظ على الصحة وتحسينها ليس فقط عن طريق تطبيق علوم الصحة بل أيضا من خلال جهود الفرد و وعيه وذكائه في اختيار نمط حياته في مجتمعه ولا شك أن العامل البيئي هو العامل الرئيسي وأيضا نوعية المياه ولا سيما بالنسبة لصحة الأطفال الرضع.

ومن هذا المنطلق تتمحور الإشكالية حول التساؤل التالي:

هل تؤثر الخصائص الديموغرافية للأسرة على خصائص السكن؟

تسهيلا للإجابة على التساؤل المطروح جزأناه إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل توجد علاقة بين حجم الأسرة وخصائص السكن؟

2-هل هناك تأثير على عدد الغرف المسكن من قبل حجم الأسرة؟

3-هل توجد علاقة بين مؤشر الثروة للأسرة و نوعية ملكية السكن ؟

4–هل توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية المسكن**؟**

2/ الفرضيات:

تعد الفرضيات كاقتراحات للإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية، والهدف منها ضمنيا توجيه الباحث أثناء عمليته البحثية في تقصي الإجابة عن ما طرح في الإشكالية دون الخروج على موضوع دراسته، وعلى هذا الأساس اقترحنا الفرضيات التالية:

الفرضية 1:توجد علاقة بين حجم الأسرة وخصائص السكن.

الفرضية 2:هناك تأثير من قبل حجم الأسرة على عدد غرف المسكن، بحيث كلما ارتفع حجم الأسر أدى ذلك إلى ارتفاع عدد غرف المسكن.

الفرضية 3:توجد علاقة بين مؤشر الثروة للأسرة وتهيئة السكن.

الفرضية 4:توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية المسكن.

3/ أهمية الدراسة:

إن للموضوع محل الدراسة أهمية كبيرة من حيث انه محل تقاطع العديد من الحقول العلمية مثل علم السكان، علم الاجتماع و الاقتصاد، إضافة إلى كونه مجال اهتمام الكثير من المختصين والباحثين في العديد من التخصصات والمجالات، تبرز أهميته البالغة في إبراز دور خصائص المسكن من حيث نوعه، ملكيته، بناؤه، غرفه وتهيئته نحو جميع أفراد الأسرة باختلاف أعمارهم و جنسهم وأثره في تحديد السلوك الديموغرافي لأرباب الأسر.

4/ أهداف الدراسة:

إن قيمة البحث العلمي من قيمة الأهداف المسطرة له، فعلى قدر عمليتها و خدمتها للفرد و المجتمع تحدد قيمة البحث، و يجب على الباحث قبل الشروع في عملية البحث أن يضع الأهداف التي تكون الأساس الذي يوجه

بحثه في مختلف مراحله، فلا يمكن تصور بحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه، وعليه فأهداف هذا البحث كالتالي:

4-1/معرفة أثر الخصائص الديموغرافية للأسرة على خصائص السكن.

4-2/معرفة العلاقة القائمة بين حجم الأسرة وخصائص السكن.

4-3/تحديد العلاقة الرابطة بين مؤشر الثروة للأسرة وتهيئة السكن(خصائصه).

4-4/دراسة العلاقة القائمة بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية المسكن.

5/ أسباب اختيار الموضوع:

على كل باحث مراعاة الأسس والمعايير التي بموجبها يتم الاختيار السليم لموضوع الدراسة، وبناء عليه فقد جاء اختيار هذا الموضوع لجملة من الأسباب نذكر أهمها:

- ✓ الرغبة الشخصية في الموضوع.
- ✓ مسايرة الموضوع للتخصص المدروس.
- ✓ توفر المعطيات المتمثلة في قاعدة بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019(MICS6).
- ✓ قلة الدراسات والبحوث العلمية الأكاديمية التي تطرقت لهذه المواضيع خاصة الدراسات الديموغرافية.
- ✓ الأسرة والسكن موضوع ذو أهمية كبيرة يدخل ضمن تخصصنا لأنه يدرس مدى أهمية وتأثير كل منهما على الأخر من حيث تأثير خصائص السكن على الأسرة أو العكس.
- ✓ التعرف على العلاقة الرابطة التي تجمع الأسرة وخصائص السكن من شتى النواحي بهدف التوازن بين حاجات الأسرة وخصائص السكن.
- ✓ الأفكار المنتشرة لدى الكثير من الملاحظين أن الأسرة يمكنها التكيف مع أي نمط من المسكن، فيرون أنها مجرد آلة أو تجهيز سكني يمكن أن يتقبل ويتكيف مع أي نوع من المساكن.

6/ تحديد المفاهيم:

1/–الأسرة:هي الخلية الأولى للمجتمع وهي نواة الحياة الاجتماعية الإنسانية، بل الحيوانية قبل ظهور الإنسان، عاشت مليون سنة حتى الآن إستجابة لعمارة الكون باستمرارية الإنجاب وتعاقب الأجيال، لم تنقطع طوال التاريخ منذ نشأتها بآدم أبي البشر.الأسرة أول خلية تكون البنيان الاجتماعي، هي أكثر الظواهر الإجتماعية إنتشارا، فلا نستطيع أن نتصور مجتمعنا يخلو بطبيعته من النظام الأسري، وتعتبر مجتمعا كاملا يمتد أثره إلى نشاطنا الاجتماعي والإقتصادي والروحي والعلمي والسياسي، فهي جماعة من الأشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني، فينشئون لهم سكنا مستقلا ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة كزوج و زوجة، أم وأب، ابن وابنة،أخ وأخت، الأمر الذي يجعل لهم ثقافة مشتركة كجماعة أولية ذات علاقات مواجهة و مساكنة و معايشة حميمة.[1]" ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة"(سورة الروم آية 21).

2/–السكن: السكن هو المنزل الذي تسوده العلاقات الإنسانية والذي يكفل تماسك الأسرة و رقيها وفيه يبلور كل فرد منها ذاته وكيانه الاجتماعي ويحمي حياته الخاصة بشكل عادي، و يكون بذلك من أهم حاجات حياة الفرد والأسرة وشكل من أشكال ثقافتها المادية.

اعتبر المسكن على انه مكان يوفر الراحة و وظائف مهمة، فهو نمط تنظيمي لحياة الناس في الوسط الذي يعيش فيه الإنسان، فالمسكن هو خلق مساحة يومية للعديد من العلاقات الأسرية، حيث يعيش الفرد علاقات حب و ود إتجاه مسكنه ومن يشاركونه المسكن، هذا يكون شيئا حيا له خصوصيته ومميزاته هندسية تعزز ملامح الألفة بين أفراد الأسرة فيه.[2]

[1]- الدكتور عبد الحميد دليمي، **دراسة في العمران السكن و الإسكان**،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، عين مليلة، 2007م،1427ه، ص59.

[2]- لبرارة هالة، **الأسرة والمسكن بالمدينة الصحراوية** (دراسة ميدانية مقارنة بين مسكن حديث و مسكن تقليدي) بالزاوية العابدية، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة، 2008/2007، ص7.

المفاهيم الإجرائية:

السكن: هو مبنى يتألف من غرفة واحدة أو أكثر مع وجود المرافق الخاصة به بحيث يختلف كل مسكن عن المسكن الثاني من ناحية الخصائص الخاصة به كنوع المسكن وعدد غرف المسكن وتهيئته.

الأسرة: هي مجموعة من الأفراد يقطنون تحت سقف واحد ويشتركون في أغلب وجباتهم الرئيسية معا.

خصائص السكن:نقصد بها تلك المؤشرات الخاصة بالسكن فنجد مثلا: نوع السكن، عدد غرف السكن، نوع ملكية السكن، تهيئة السكن. وهي تلك المتغيرات الموجودة في ملف المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019 (MICS6).

تهيئة السكن: هي مجموعة من التجهيزات أو المتطلبات يجب توفرها في أي مسكن من بينها الكهرباء، الماء، الربط بقنوات الصرف الصحي، نوع أرضية المسكن وغيرهم.

حجم الأسرة:يمكن تعريف حجم الأسرة على انه عدد الأفراد في الأسرة.و من هنا نستنتج أن حجم الأسرة هو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون تحت سقف واحد ويجمعهم رابط الدم[1]

مؤشرالثروة:هو مقياس مركب لمستوى المعيشة التراكمي للأسرة. يحسب مؤشر الثروة باستخدام بيانات سهلة التجميع عن ملكية الأسرة للأصول المختارة مثل: أجهزة التلفزيون، الدراجات، المواد المستخدمة في بناء المساكن.

تم إنشاؤه باستخدام إجراء إحصائي يعرف باسم "تحليل المكونات الرئيسية"، حيث يضع مؤشر الثروة الأسر الفردية على مقياس مستمر للثروة النسبية، يقيم المسح الديموغرافي و الصحي جميع الأسر التي تمت مقابلتها إلى خمس فئات خماسية للثروة لمقارنة تأثير الثروة على مختلف مؤشرات السكان و الصحة و التغذية، يتم تقديم مؤشر الثروة في التقارير النهائية للمسوح كسمة أساسية.[2]

[1]- رحماني سامية، **حجم الأسرة و تأثيره على التحصيل الدراسي للطفل** (دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول –العالية-)، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.، ص17.

[2]- https:// www.Dhsprogram. Com /: // topics/ wealth. Index.

الوحدة السكنية : هي مأوى أسرة معيشية ولو كان المأوى خيمة أو مركبا في البحر أو النهر، ويقاس حجم المسكن بعدد حجراته أو غرفه وبالمساحة السكنية وتتوقف درجة الازدحام على حجم المسكن وعدد القاطنين به. وتعتمد معايير الازدحام لتمييز المساكن المكتظة والمساكن المكتظة والمساكن المختلفة والمساكن الشاغرة.[1]

7/الدراسات السابقة :

الدراسة (01): تحت عنوان " **الأسرةوالمسكن بالمدينة الصحراوية**" دراسة ميدانية مقارنة بين مسكن حديث و مسكن تقليدي بالزاوية العابدية للطالبة "لبرارة هالة"، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة 2007-2008.تناولت الطالبة في هذه البحث دراسة مقارنة بين المسكن الحديث والتقليدي والعلاقة الرابطة بينهما .

العينة: في هذه الدراسة نظرا لصغر حجم مجتمع البحث المعني بالدراسة استخدم فيها طريقة المسح الشامل.

أهم النتائج التي توصلت إليها كانت كالأتي:

أكدت الدراسة الميدانية صدق الفرضية الأولى القائلة: "افتقار المسكن التقليدي للخدمات والمرافق الأساسية يؤدي إلى عدم قدرته على تلبية حاجات الأسرة على غرار المسكن الحديث الذي يوفر أهم الخدمات المتطورة"، حيث تبين أن المساكن التقليدية أصبحت اليوم عاجزة عن تأدية وظائفها بشكل يضمن للأسرة حاجاتها الضرورية رغم انه يوفر تعدد وتنوع في الفضاءات والمجالات، فالتقنية والتكنولوجيا كشفت عن نقاط ضعف في المسكن التقليدي من جانب توفير كل ما هو ضروري وثانوي ومساير للتطور العلمي والمادي.

كذلك أكدت الدراسة الميدانية صدق الفرضية الثانية القائلة: "يؤثر نمط المسكن الحديث سلبا على شبكة العلاقات الاجتماعية حيث يؤدي إلى التقليص من تبادل الخدمات والزيارات بين الأقارب والجيران على غرار نمط المسكن التقليدي الذي يدعم استمرارية هذا النوع من الروابط الاجتماعية والتي بدورها تدعم تماسك المجتمع"، فقد فشل المسكن الحديث في اختيار الدور الاجتماعي. فرغم توفر هذه البيئة السكنية الحديثة على كل تلك المعطيات

[1]- http://ar-ii.demopaedia.org/wiki/10.

الفنية والتقنية إلا أنها تعجز عن استيعاب الأسرة وأفرادها لكونها إطار ضيق وتوفر جوا خانقا وبالتالي لا يسمح بممارسة مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية لأعضائها.

الدراسة (02):تحت عنوان: "**انعكاسات المسكن العمودي على العلاقات الأسرية**" دراسة ميدانية لحي 310 مسكن سيدي عقبة ولاية بسكرة، للطالبة " رندا فرحات "، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الحضري.2019/2018.استخدمت في الدراسة العينة العشوائية البسيطة وكان حجم العينة 62 أسرة، و هي العينة التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها على أساسي هيء فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المصحوبة منه، أي مجموعة جزئية من مجتمع البحث التي تشترك في نفس الخصائص.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:من خلال الدراسة الميدانية التي قاموا بها و بهدف الحصول على حلول أو إجابات المتعلقة بانعكاسات المسكن العمودي على العلاقات الأسرية، ومن خلال تحليل بيانات الاستمارة تم استخلاص النتائج التالية:

لقد قسمت النتائج في ظل التساؤلين الفرعيين:

نتائج التساؤل الأول:

1-رغم التعديلات و التغيرات التي تقوم بها الأسرة إلا أنها تجد صعوبات في التأقلم، و ذلك لعدة أسباب.

2-إهمال من طرف المسؤولين للخصوصية في بناء المسكن العمودي، مما أنتج خلل في تفاعله مع أفراد الأسرة.

3-ان المسكن العمودي خلق أزمة في تعامل أفراد الأسرة فيما بينهم، و ذلك في غياب روح التآخي و التآزر.

نتائج التساؤل الثاني:

1-إن السلطة الأبوية مازالت قائمة في المسكن العمودي لكنها ليست بشكل كبير، و هذا راجع لخروج المرأة للعمل و عدم تحمل الأب تكاليف المسكن لوحده.

2-عدم إجبار الأب أولاده بالبقاء معه في حالة الزواج، و هذا لسبب ضيق المساحة، لان هذا راجع لعدم وجود مكان كافي لإسكانهم معه.

3-صعوبة المعيشة تسمح للأبناء بمساعدة الأب على مصاريف المسكن.

النتيجة العامة للدراسة:

من خلال ما تقدم من إجابات على التساؤلات السابقة نستنتج ان المسكن العمودي لا يسمح بتحقيق التكامل في العلاقات الأسرية، وهذا ما أدى إلى التقليص من تبادل الخدمات و الزيارات بين الأقارب، كما انه لا يسمح بممارسة النشاطات الاجتماعية و الثقافية لأفراد الأسرة، كما يمثل عائقا أمام تأقلم أفراد الأسر معه،و ذلك لعدة أسباب و هي: ضيق المسكن و عدم احتوائه على الخصوصية و افتقاره لتنوع الوظائف و النشاطات المنزلية إضافة إلى ذلك عدم استجابة عدد غرفه مع عدد أفراد الأسرة نتيجة الاكتظاظ و الازدحام. تأكد نتائج البحث ان أفراد الأسرة تحتاج إلى مسكن راق و ملائم يوفر كل الإمكانيات المطلوبة و يستجيب لخصوصياتهم الاجتماعية خاصة الأسرية.

توظيف الدراسات السابقة: أفادتنا هذه الدراسات في إعطاء فكرة سابقة عن علاقة الأسرة بالسكن والاستعانة بهم في الجانب النظري للدراسة وبعض النقاط المتعلقة بالجانب المنهجي.

8/ صعوبات الدراسة:

كأي بحث علمي هناك بعض الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء إنجاز بحثه، ومن بين هذه الصعوبات :

- عدم توفر بعض المراجع والمصادر الخاصة بالتخصص والتي تتناول موضوع الدراسة.
- ندرة الحصول على الدراسات المشابهة التي تتناول موضوع الدراسة.
- نقص في بعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة في قاعدة بيانات المسح العنقودي.

9/ منهج الدراسة:

منهج الدراسة: إن اختلاف المناهج المتبعة في البحث العلمي تختلف بطبيعة كل دراسة، أي ان مناهج البحث العلمي هي عبارة عن قواعد يتم وضعها من اجل الحصول على حقائق حول ظاهرة ما. و من خلال ما تقدم يمكن القول أن المنهج هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

المنهج المستخدم: إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، الذي يعرف على انه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد والذي يعتبر من احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف هذه الظاهرة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات الخاصة بها، تصنيفها، تحليلها،إخضاعها للدراسة. فالمنهج الوصفي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة.ومن هنا تبين لي أن المنهج الوصفي هو الأنسب في دراسة موضوعي، وهذا من اجل الحصول على بيانات وصفية التي تصف لنا الأسرة وعلاقتها بخصائص السكن ومدى اختلاف تكيف كل أسرة مع هذه الخصائص.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول : الأسرة وأنواعها

أولا : تعريف الأسرة

التعريف الديموغرافي

التعريف السوسيولوجي

ثانيا : أنواع الأسر

الأسرة النووية

الأسرة الممتدة

المبحث الثاني : خصائص السكن

أولا : تعريف السكن

ثانيا : أنوع السكن

ثالثا : خصائص السكن

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأسرة النواة الأولى للمجتمع، وهي ضرورة طبيعية لاستمرار الجنس البشري فهي تقوم على توفير الأساسيات اللازمة للسكان كالحماية والأمن والمأوى وغيرهم، نظرا لذلك سنحاول في الإطار النظري لدراستنا التطرق إلى أهم النقاط التالية: نتناول في المبحث الأول المفاهيم المتعلقة بالأسرة بالإضافة إلى التعريف الديموغرافي والسوسيولوجي للأسرة مع ذكر أنواع الأسرة و شرح كل نوع، أما بالنسبة إلى المبحث الثاني كذلك نحاول تقديم مفاهيم مختلفة للسكن مع التعريف بنوعي السكن وكذلك ذكر أهم الخصائص المتعلقة بالسكن والمذكورة في المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6 (2019) والتي قمنا بالاستعانة بها في الإطار الميداني للدراسة.

المبحث (1): الأسرة و أنواعها

1/: تعريف الأسرة

الأسرةلغة: لقد وردت لكلمة الأسرة معان عدة في المعاجم والقواميس اللغوية أهمها: الأسر(بضم الراء): الشد والعصب وشدة الخلق والخلق, والجماعة التي يربط بينها أمر مشترك،الأسير:وهو المحبوس, ونعني بها كذلك أهل الرجل وعشيرته.والملاحظ في هذه المعاني أنها تشترك في معنى الشد والربط و الأحكام، وكان الأسرة في معناها اللغوي العام تعني الرابطة القوية الحصينة التي تمتاز بالقوة وسيادة مشاعر الألفة و الرحمة، ولذلك جاء في معانيها الدرع الحصينة،والنبت الملتف، وقوة المفاصل والأوصال.[1]

الأسرةاصطلاحا: الأسرة هي الركن الرئيس في بناء المجتمع و هي اللبنة الأولى, في ظلالها ينشا الأفراد وتتكون شخصيتهم. وفي الشريعة الإسلامية نجد كل المقومات الأساسية التي تهتم بالجانب الروحي والعقلي والوجداني والأخلاقي والاجتماعي، التي تحقق توازن الأسرة وتماسك بنيانها. وقد اهتم القران الكريم بالنظام الأسري منذ بدء الخليقة الأولى، فأول أسرة بشرية كانت على وجه الأرض هي أسرة ادم وحواء التي هي أساس البشرية،[2]

قال تعالى: " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا"(النساء -1-)

الأسرة هي النظام الأساسي في المجتمع الذي يقوم بعملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي.[3]

يعرف "E.W.Burgess" و "H.J.Locke" الأسرة في كتابهما "The Familly" بأنها: مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم، يعيشون تحت سقف واحد يتفاعلون وفق أدوار اجتماعية محددة، يحافظون على نمط ثقافي عام. وهذا التعريف من أشهر تعاريف الأسرة[4]

---

[1]- رائد جميل عكاشة / منذر عرفات زيتون، **الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة**، دار الفتح للدراسات و النشر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1981م-1401ه. ص 27.

[2]- نفس المرجع السابق، ص27-28.

[3]- محمود حسن، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، ص 31.

[4]- قرطي فائزة، **الزوجان والعلاقات الأسرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع العائلة، جامعة وهران2، 2015-2016.ص11

– ولكن نشير انه مهما اختلف آراء بعض المفكرين حول تعريف و مفهوم الأسرة تبقى جل التعاريف تصب في معنى موحد وصحيح ولها نفس الخصائص. ونستخلص أن الأسرة عبارة عن علاقات اجتماعية مختلفة بين أفراد المجتمع سواء بقرابة النسب أو بدون قرابة.

التعريف الديموغرافي للأسرة: يرتبط هذا التعريف كثيرا بالديموغرافيا حيث ينسب إلى **"murback 1949"** الذي عرف الأسرة على أنها مجموعة اجتماعية تتميز بإقامة مشتركة والتعاون الاقتصادي وإنجاب أفرادها التي تتكون من بالغين من كلا الجنسين حيث يعترف على الأقل اجتماعيا بالإنجاب بالعلاقة الجنسية بين اثنين, واحدا أو مجموعة من الأبناء ولدوا من قبل هؤلاء البالغين أو متبنين من طرفهم.[1]

التعريف السوسيولوجي للأسرة: الأسرة هي احد مقومات الوجود الاجتماعي في المجتمع الإنساني, وهي لذلك تعتبر نظاما عالميا. أما ما هو غير عالمي فيها فهو شكلها الموجود في مجتمع أو آخر, ومن مظاهر عالميتها ان كل مجتمع يجيز التزاوج بين الذكر والأنثى مما يعطي الشرعية لميلاد الطفل,ويتم هذا بطريقة معينة(تختلف من مجتمع لآخر) يحصل من خلالها الطفل على مركز معين وحقوق معينة, كما تقع مسؤولية رعايته على كاهل أشخاص معينين عليهم ان ينهضوا بها.[2]

–في اعتقاد عالم الاجتماع الفرنسي **"أميل دوركايم"**: الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينجبانه من أولاد على ما يسود اعتقاد بل أنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضاؤها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض. [3]

نلاحظ أن هذا التعريف يشمل مستويات أخرى للأسرة فيمكن ان يطلق هذا المصطلح على تجمعات منظمة كالأصدقاء في العمل،الأسرة الطبية،الأسرة التربوية.

---

[1]- راشدي خضرة، **الانتقالية الديموغرافية و التحولات السوسيوإقتصادية للأسرة الجزائرية**، دراسة مقدمة لنيل دكتوراه في الديموغرافيا، جامعة وهران، 2012-2013، ص33.

[2]- سناء خولي، **الأسرة و الحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الازاريطة، 2008م-1429ه، ص42-43.

[3]- رحماني سامية، **حجم الأسرة و تأثيره على التحصيل الدراسي للطفل** (دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول- العالية)،جامعة محمد خيضر – بسكرة- 2016/2015، ص23

2/ : أنواع الأسر:

1-الأسرة النواة: يستخدم مصطلح الأسرة النواة وكذلك مصطلح الأسرة الزوجية للإشارة إلى الأسرة المكونة من الزوج والزوجة وأطفالهما المباشرين. والفرق الوحيد بينهما أن الأسرة النواة يمكن أن يقيم مع أفرادها احد الأقارب مثل الأخت أو الأخ أو احد الوالدين،أما الأسرة الزوجية فهي قاصرة على الزوجين وأطفالهما فقط.

والأسرة النواة أو الزوجية تعرف كوحدة, تبدأ بمراسم الزواج و تستمر خلال الحياة و تكون العلاقات الجنسية قاصرة على الزوجين، يتركز الاعتماد الاقتصادي داخل الأسرة النواة و ليس على أي من الأقارب. فهي من الناحية الاقتصادية تعتمد على دخل الزوج من عمله و ربما أيضا على مرتب الزوجة، كما تظهر بوضوح دلائل المحبة و العواطف الصادقة الخالصة بين الآباء و الأبناء و بين الإخوة. و لهذا فالأسرة النواة في المجتمع تلعب دورا هاما وأساسيا.[1]

2- الأسرة الممتدة: تتكون من تجمعات للأسر النواة و يطلق عليها أحيانا (الأسرة الدموية)،أو (الأسرة المتصلة)وجدير بالذكر أن شكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في الماضي في معظم المجتمعات،إلا انه نتيجة لتحول كثير من المجتمعات من الزراعة إلى الصناعة انهارت روابط الأسرة الممتدة و تناقصت أهميتها.[2]

المبحث (2): خصائص السكن:

1/: تعريف السكن

لغة: كلمة السكن مأخوذة من "سكينة" (سلام) أي أن المسكن هو المكان الذي يوفر السكينة والسلام لقاطنيه.[3]ويعرفه المنجد الفرنسي"le petit robert" بأنه إعطاء كل ما تقدمه الراحة للإنسان.[4]

[1]- سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الازاريطة، 2008م، 1429ه، ص65.
[2]- نفس المرجع السابق، 65-66.

[3]- الدكتور عبد الحميد دليمي، **دراسة في العمران السكن و الإسكان**، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع،د.ط، عين مليلة، 2007م، 1427ه، ص39
[4]- نفس المرجع السابق، ص 39

اصطلاحا:السكن هو الإيواء و الانتفاع لقوله تعالى" والله جعل لكم من بيوتكم سكنا و جعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم و يوم إقامتكم ومن أصوافها و اوبارها و إشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين"[1]

–هو ذلك الحيز المكاني الذي يتجسد من خلال خدمات المساعدة و التسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد,باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة.[2]

–إن الإسكان من جهة نظر"أبرامز"(جنرال وضابط في الجيش الأمريكي) هو خلق بيئة متكاملة في عملية التحضر و التنمية على حد قوله:" ان الإسكان ليس مجرد مأوى و لكنه جزء من نسيج الحياة الاجتماعية في المجاورة و في المجتمع ككل, وفي نفس الوقت يلمس أوجه كثيرة من التنمية و الأنشطة الاقتصادية,حيث يلعب الإسكان دورا كبيرا في النمو الاقتصادي و الحضاري للمجتمع, لكون المساكن أماكن للإقامة و قد تكون في نفس الوقت أماكن للإنتاج (محل, ورشة, عيادة) كما يساهم الإسكان في توفير فرص العمل وفي تنمية المدخرات و الاستثمارات و في زيادة إنتاج المجتمع بتوفير الراحة و الاستقرار اللازمين للتقدم.[3]

–ويفسر مجموعة من العلماء "جوزيف شونغ","دومنك آشور","لان لبوانت" في كتاب "الاقتصاد الحضري". ان المسكن حاجة ضرورية للإنسان يتكون من الخرسان و الحديد و الخشب ويلبي مجموعة من المصالح النجدة,الراحة,الرفاهية,و عدد آخر من عناصر رفاهية الفرد.[4]

2/ : أنواع السكن أو المسكن: يمكن تصنيف المساكن إلى العديد من الأنواع الفرعية بناء على ما إذا كانت مساكن جماعية أو خاصة, وما إذا كانت تقام فيها أشغال البناء على مدار العام, و ما إذا كانت مؤهلة أو غير مؤهلة, و ما إذا كانت مشغولة بمقيمين عاديين أو مقيمين أجانب أو مؤقتين.

---

[1]- سورة النحل الآية (80).

[2]- رشوان أحمد حسين، **مشكلات المدينة**،دراسة علم اجتماع الحضري مؤسسة شباب الجامعة 2005، ص95.

[3]- الدكتور عبد الحميد دليمي، **دراسة في العمران السكن و الإسكان**، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، عين مليلة، 2007م، 1427ه، ص41/40.

[4]- نفس المرجع السابق، ص 37.

المساكن الجماعية:يشير إلى مسكن ذي طبيعة تجارية أو مؤسسية أو مجتمعية. يمكن التعرف عليه من خلال علامة على المبنى أو من قبل ممثل التعداد الذي يتحدث مع الشخص المسؤول أو المقيم أومع الجار, تشمل المساكن الجماعية المساكن والفنادق والمنازل السياحية ودور ورعاية المسنين والمستشفيات ومساكن الموظفين والأحياء الجماعية (القواعد العسكرية) ومعسكرات العمل والسجون والبعثات والمنازل الجماعية و ما إلى ذلك. قد يتم شغل المساكن الجماعية من قبل المقيمين العاديين أو المقيمين الأجانب أو المقيمين المؤقتين فقط.[1]

المساكن الفردية: هي مجموعة من أماكن المعيشة المخصصة لسكن الإنسان والتي يقيم فيها,يمكن ان يقيم فيها شخص أو مجموعة من الأشخاص.يجب أن يكون للمسكن الخاص مصدرا للحرارة أو الطاقة ويجب ان يكون مكانا مغلقا يوفر المأوى, يمكن ملاحظة ذلك من مراقبة الجدران والسقف الكامل والمغلق والأبواب والنوافذ التي توفر الحماية من الرياح والأمطار والثلوج.

يشير مفهوم المسكن الفردي إلى مجموعة منفصلة من أماكن المعيشة ذات مدخل خاص إما من الخارج أو من قاعة مشتركة أو دهليز أو درج داخل مبنى, يجب ان يكون مدخل المسكن مدخلا يمكن استخدامه دون المرور بأماكن معيشة شخص آخر. يجب ان يستوفي المسكن الشرطين الضروريين للاشتغال على مدار العام. و هما:

1–مصدر للحرارة أو الطاقة (كما يتضح من المداخن وخطوط الطاقة وأنابيب النفط أو الغاز أو العدادات أو المولدات وأكوام الخشب والأضواء الكهربائية ومضخات التدفئة وألواح التدفئة الشمسية وما إلى ذلك).

2–مساحة مغلقة توفر المأوى (كما يتضح من الجدران والسقف الكامل والمغلق, والأبواب والنوافذ التي توفر الحماية من الرياح والأمطار والثلوج).

يصنف التعداد المساكن الخاصة إلى مساكن خاصة عادية ومساكن هامشية مأهولة, كما يتم تصنيف المساكن الخاصة العادية إلى ثلاث مجموعات رئيسية: المساكن المشغولة (التي يشغلها المقيمين المعتادون), والمساكن التي

[1]- دليل الإحصاء السكاني، كندا، 2006.

يشغلها الأجانب أو المقيمين المؤقتين, و المساكن غير المأهولة. يتم تصنيف المساكن الهامشية على أنها مأهولة بالسكان العاديين أو الأجانب أو المقيمين المؤقتين. المساكن الهامشية التي كانت شاغرة في يوم التعداد لا تحسب ضمن المساكن.[1]

3/ : خصائص السكن:

1-نوع المسكن: و هي الخصائص التي تحدد هيكل المسكن, على سبيل المثال, خصائص منزل منفرد, منزل شبه منفصل, أو شقة أو عمارة أو منزل متنقل.

2-الغرفة: يشير إلى عدد الغرف في المسكن. و هي عبارة عن منطقة مغلقة داخل المسكن منتهية البناء ومناسبة للسكن على مدار العام.

3-غرف النوم: يشير إلى جميع الغرف المصممة و المفروشة كغرف النوم، و تستخدم أساسا لأغراض النوم, على الرغم من أن الاستخدام قد يكون عرضيا كغرفة نوم احتياطية[2]

4-المياه المنزلية: يعبر الماء عن الحياة فهو العصب الرئيسي لحياة كل كائن حي، ففي المسكن تستعمل للشرب و الاستحمام و غسل الأواني و الملابس و التنظيف اليومي، و يجب ان تكون متوفرة بشكل كافي وذات جودة عالية، في بلادنا نسمع كثيرا عن عدم توفر الكمية اللازمة من الماء خاصة في العمارات فطوابقها الأخيرة لا يصلها الماء أبدا دون استعمال المضخات، هذا ما يضطر الأسر إلى شراء صهاريج المياه و تكون في الأغلب غير مراقبة من المصالح المعنية.

5-الصرف الصحي: هي قنوات لصرف المياه المستعملة و القذرة من داخل المنزل إلى الحفر الخاصة بكل مسكن وتعد هذه القنوات بناءات تحتية أساسية تظهر في أدوات التعمير، و يتم التصريف الصحي للمياه عبر نوعين من القنوات هي : الموحدة و المنفصلة، و هذه الأخيرة هي أكثر استعمالا في المنشآت.

[1]- دليل الإحصاء السكاني، كندا، 2006.
[2]- نفس المرجع السابق.

الحديثة و بشكل واسع .

كما نشير إلى أن هذه الشبكات التحتية تفرز الكثير من المشاكل كونها مصدر للأمراض المختلفة و الروائح المزعجة، كذلك عند إنشائها فهي تتطلب تكلفة باهظة، هذه الأخيرة هي السبب في أن تكون اغلب المساكن البناء الفوضوي لا يتوفر على صرف صحي. و هذا يطرح انشغالا كبيرا لدى المختصين في مجال العمران و تسيير شؤون المدينة لكونها تكلف أكثر من العناصر الأخرى في الوقت و المال.[1]

6- الطاقة الكهربائية و الغازية: اغلب الأعمال المنزلية تحتاج إلى توفير هاتين المادتين من اجل أداء كل الأجهزة لوظائفها كالطهي، التسخين، التبريد، و تشغيل كل الآلات الكهرومنزلية[2]

[1]- لبرارة هالة، **الأسرة والمسكن بالمدينة الصحراوية** (دراسة ميدانية مقارنة بين المسكن الحديث و المسكن التقليدي) بالزاوية العابدية، جامعة العقيد الحاج لخضر-باتنة-، 2008/2007، ص62

[2]- نفس المرجع السابق ص63

خلاصة الفصل:

بعد أن تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض بعض النقاط المتعلقة بالأسرة و السكن من حيث عرض بعض المفاهيم عن الأسر من مختلف الآراء والتي كانت تصب في معنى واحد ثم إلى ذكر نوعي الأسرة وكذلك ذكر مفهوم السكن مع أنواعه، بعد ذلك تم الإشارة إلى أهم خصائص السكن و المدونة في المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6 (2019) لمعرفة العلاقة الرابطة بين خصائص الأسرة وخصائص السكن. ومدى تأثير كل منهما على الآخر.

الفصل الثالث :الإطار الميداني للدراسة

1/ تمهيد.

2/مصادر جمع المعطيات (المسح العنقودي متعدد المؤشرات **2019 MICS6**).

3/ خصائص الأسرة في الجزائر حسب قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات.

4/ خصائص السكن في الجزائر حسب قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات.

5/ تحليل و مناقشة الفرضيات

6/ خلاصة الفصل

7/نتائج الدراسة

1/ تمهيد:

بعد ان قمنا بالتطرق إلى الفصلين السابقين المنهجي و النظري من خلال عرض مشكلة البحث و التطرق لأهم الجوانب المتعلقة بها وكذلك عرض أهم النقاط المرتبطة بموضوع الدراسة سيتم التطرق في هذا الفصل (الميداني) إلى عرض مجموعة من الإجراءات المنهجية التي سنتبعها في هذا البحث، و جمع البيانات من خلال مصادر جمع المعطيات (المسح العنقودي mics6 2019)، إضافة إلى ذلك استخدام الاختبارات المناسبة لتحليل ومناقشة الفرضيات و الإجابة عن التساؤلات الفرعية للوصول إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي.

2/ – مصادر جمع المعطيات:

المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS6 2019:

تم إجراء المسح العنقودي متعدد المؤشرات (**MICS**) في الجزائر في عام **2019** من قبل مديرية وزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات كجزء من برنامج المسح العالمي، يتم تنفيذه بدعم مالي وتقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومساهمة الدعم المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

MICSهو برنامج مسح اسري عالمي طورته اليونيسيف خلال التسعينات، تم إجراءMICS الجزائر **2019** كجزء من الإصدار العالمي السادس لمسوح (**MICS6**) الذي بدا في نوفمبر **2016**. يوفر المسح العنقودي متعدد المؤشرات احدث المعلومات القابلة للمقارنة دوليا عن حالة الأطفال والنساء. في إطار من خطة التنمية لعام **2030**، يغطي المسح العنقودي متعدد المؤشرات كليا أو جزئيا 33 مؤشرا ومن ثم فانه يمكن البلدان من رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (**SDGS**) و غيرها من الالتزامات المتفق عليها دوليا، كما يسمح هذا المسح للمستوى الوطني بتقييم النقص في مجالات التنمية البشرية و الاجتماعية و تزويد برامج التنمية الوطنية و القطاعية بإحصاءات موثوقة عن حالة الاطفال و النساء.[1]

عينة المسح:يتم إجراء المسح متعدد المؤشرات (MICS6) على عينة من 1253مجموعة موزعة في 7 مساحات البرمجة الإقليمية (EPT) في كل مجموعة هناك 25 عينة من الأسر تم مسحها أي عينة إجمالية من 31325 أسرة. يتألف السكان المستهدفون من المسح من اسر عينة و إفراد معينين ينتمي لهم نساء تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 سنة، و أطفال دون سن 5، و أطفال من 5 إلى 17 سنة.من بين 31325 تم اختيارها للعينة، كان 30930 حاضرا عند زيارة الفرق من التحقيق، من بين هؤلاء تمت مقابلة 29919 بنجاح مما أدى إلى معدل استجابة حوالي 96.7% (96.3% في المناطق الحضرية و 97.7% في المناطق الريفية).[2]

[1]Enquête par grappes a indicateurs multiple (MICS) 2019 .

[2]نفس المرجع السابق

3/-خصائص الأسرة في الجزائر حسب قاعدة بيانات المسح العنقودي:

الجدول (3-1) :توزيع الأسر حسب الحجم

حجم الأسرة	التكرار	النسبة المئوية%	التجمع الصاعد↑
1	460	1.5	1.5
2	2525	8.4	10.0
3	3789	12.7	22.6
4	5469	18.3	40.9
5	6446	21.5	62.5
6	5043	16.9	79.3
7	2953	9.9	89.2
8	1508	5.0	94.2
9	772	2.6	96.8
10	405	1.4	98.2
11	246	0.8	99.0
12	146	0.5	99.5
13	67	0.2	99.7
14	37	0.1	99.8
15	21	0.1	99.9
16	5	0.0	99.9
17	9	0.0	99.9
18	6	0.0	100.0
19	3	0.0	100.0
20	1	0.0	100.0
21	1	0.0	100.0
22	3	0.0	100.0
23	1	0.0	100.0
24	1	0.0	100.0
27	1	0.0	100.0
30	1	0.0	100.0
المجموع	**29919**	**%100**	**/**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (3-1) : توزيع الأسر حسب الحجم

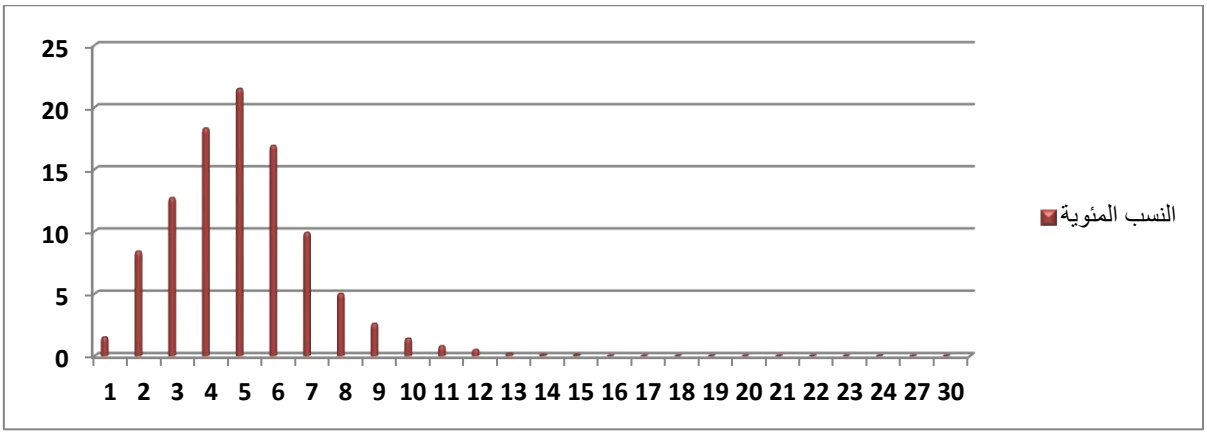

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

نلاحظ من خلال الجدول (3-1) أن القيمة 1.5% تمثل نسبة الاسر ذات الحجم 1، و القيمة 8.4% تمثل نسبة الاسر ذات الحجم 2، واغلب الاسر ذات الحجم 5 أفراد بنسبة 21.5%. كما نلاحظ في التجمع الصاعد ان القيمة 10.0% تمثل نسبة الاسر ذات الحجم 2 فما اقل، والقيمة 22.6% تمثل نسبة الاسر ذات الحجم 3 فما اقل. كما نلاحظ أن ربع الأسر يتراوح حجمها بين 3 و 4 فرد، كما أن نصف الأسر يتراوح عدد افرادها بين 4 و 5 فرد في كل اسرة.

إضافة الى ما سبق بلغ متوسط حجم الأسر 5.07 فرد، أما الوسيط فقيمته 5 أفراد أي أن 50% من الأسر حجمها اقل من 5 و 50% الآخر من الأسر حجمها أكبر من 5 أفراد، نلاحظ أن قيمة المتوسط و الوسيط جد متقاربين كميا ومنه نقول أن متوسط حجم الأسر يتوزع توزيعا متماثلا (طبيعي)، بالنسبة للإنحراف المعياري قدر بـ 2.13 أي أن أحجام الأسر تنحرف حول متوسطها بقيمة 2.13 فرد.

الجدول (3-2) : توزيع أرباب الأسر حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	26666	89.1
أنثى	3253	10.9
المجموع	**29919**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي

الشكل (3-2) : توزيع أرباب الأسر حسب الجنس

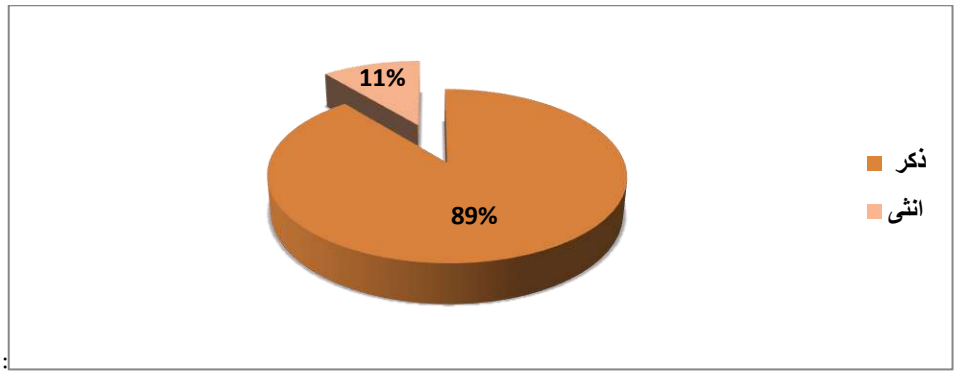

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على معطيات المسح العنقودي

تبين من الجدول (3-2) أن نسبة أرباب الأسر الذكور فاقت نظيرتها للإناث، إذ قدرت نسبة الذكور بـ 89.1%، أي أن هناك فرق كبير بين حاملي صفة رب أسرة حسب الجنس.

الجدول (3-3) : توزيع أرباب الأسر حسب العمر

عمر رب الأسرة	التكرار	النسبة المئوية%
15-19	8	0.0
20-24	79	0.3
25-29	597	2.0
30-34	1920	6.4
35-39	3058	10.2
40-44	3373	11.3
45-49	3586	12.0
50-54	3884	13.0
55-59	3454	11.5
60-64	3057	10.2
65-69	2420	8.1
70-74	1715	5.7
75-79	1252	5.2
80-84	883	3.0
85-89	430	1.4
90-94	140	0.5
95-99	62	0.2
المجموع	**29918**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (3-3) : توزيع أرباب الأسر حسب العمر

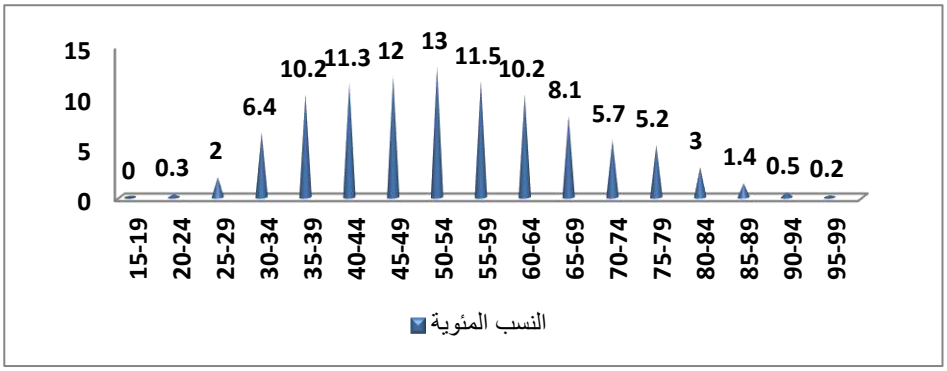

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي

اعتمادا على الجدول(3-3)نلاحظ أن أعلى نسبة هي 13.0% وكانت من نصيب أرباب الأسر الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و 54 سنة، وتليها نسبة أرباب الأسر الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و 49سنة و قدرت نسبتهم ب: 12.0%، و تليهم الفئة الثالثة الخاصة بأرباب الأسر الذين تتراوح أعمارهم بين 55 و 59 التي قدرت نسبتهم ب: 11.5%.

قدر متوسط أعمار أرباب الأسر ب53.54، أما الوسيط قدرت قيمته ب: 53 أي ان 50% من أرباب الأسر أعمارهم اقل من 53 سنة و 50% من أرباب الأسر أعمارهم أكثر من 53 سنة. أما بالنسبة للانحراف فقيمته قدرت ب: 14.48 بمعنى ان الأعمار تنحرف حول متوسطها ب 14.48.

الجدول (3-4) : توزيع أرباب الأسر حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
دون مستوى	9394	31.4
ابتدائي	6051	20.2
متوسط	7036	23.5
ثانوي	5053	16.9
جامعي	2328	7.8
المجموع	**29862**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي

الشكل (3-4) : توزيع أرباب الأسر حسب المستوى التعليمي

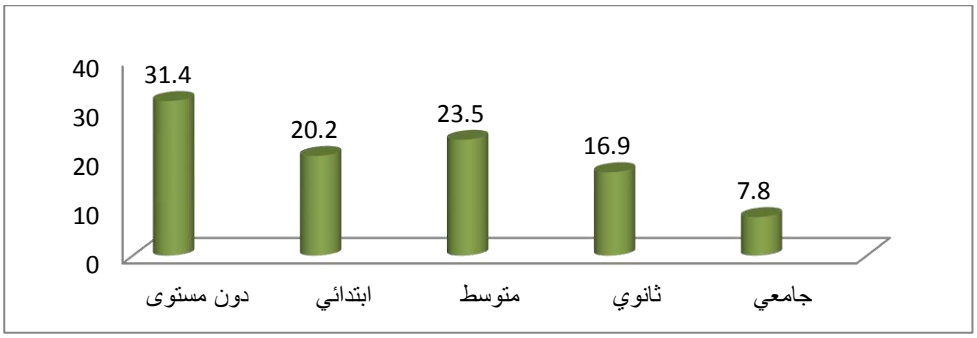

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

نلاحظ من خلال الجدول(3-4) أن أعلى نسبة سجلت لأرباب الأسر دون مستوى بنسبة 31.4% ثم المستوى المتوسط بنسبة 23.5%، ثم المستوى الابتدائي بنسبة 20.2%، يليه المستوى الثانوي بنسبة 16.9%، و في المرتبة الأخيرة المستوى الجامعي الذي يمثل اقل نسبة مقدرة ب: 7.8%.

الجدول(3-5) : توزيع أرباب الأسر حسب النشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية%
يعمل	14632	48.9
لا يعمل	15286	51.1
المجموع	**29918**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (3-5) :توزيع أرباب الأسر حسب النشاط الاقتصادي

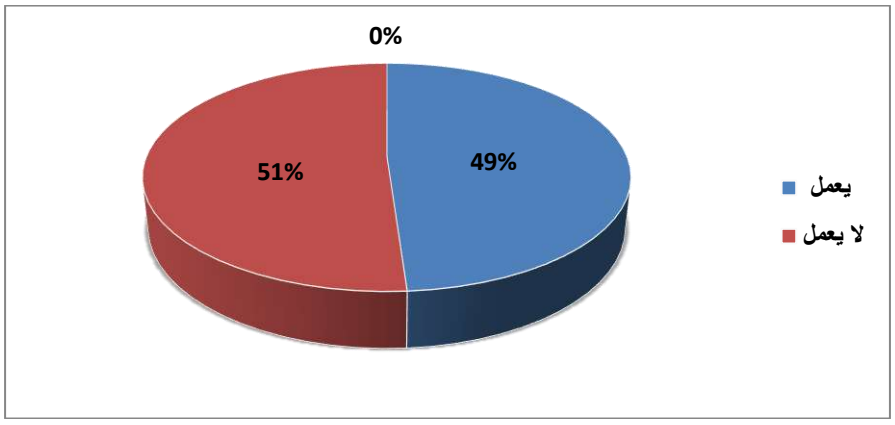

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

نلاحظ من خلال الجدول (3-5) الذي يوضح توزيع أرباب الأسر حسب حالتهم اتجاه الشغل و المعبرة على النشاط الاقتصادي أن نسبة أرباب الأسر العاملين قدرت ب:48.9%، في حين قدرت نسبة أرباب الأسر غير العاملين بالقيمة 51.1%.

الجدول (3-6) : توزيع أرباب الأسر حسب مؤشر الثروة

مؤشر الثروة	التكرار	النسبة المئوية%
فقير جدا	6481	20.7
فقير	6091	19.4
متوسط	6171	19.7
غني	5804	18.5
غني جدا	5372	17.1
المجموع	**29919**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (3-6) : توزيع أرباب الأسر حسب مؤشر الثروة

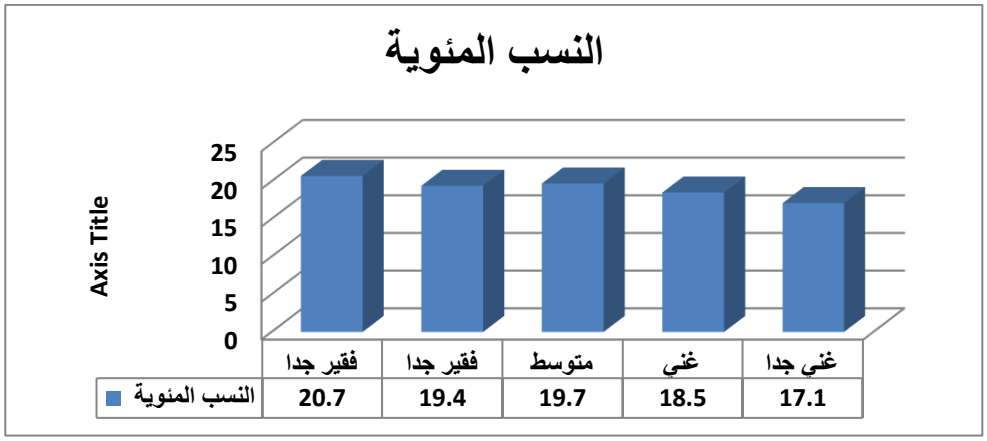

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

نلاحظ من خلال الجدول (3-6) وجود تقارب في نسب الأسر الحاملة لصفة الفقر، وفي نفس الوقت تقارب نسب الأسر الحاملة لصفة الغنى، بحيث بلغت نسبة الأسر الفقيرة جدا والأسر الفقيرة على الترتيب 20.7% و 19.4%، بينما بلغت نسبة الأسر الغنية والغنية جدا على الترتيب القيمتين 18.5% و17.1%.

4/- خصائص السكن في الجزائر حسب قاعدة بيانات المسح العنقودي

الجدول (4-1) : توزيع الأسر حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	%النسبة المئوية
حضر	21475	68.6
ريف	9850	31.4
المجموع	**31325**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (4-1) : توزيع الأسر حسب مكان الإقامة

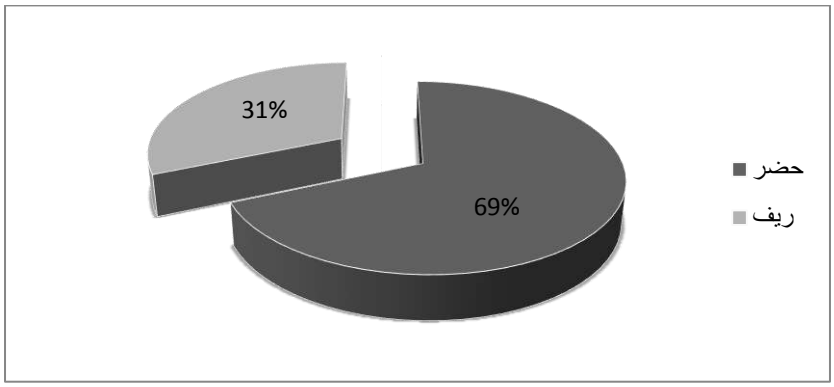

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي

من خلال الجدول (4-1) نلاحظ أن نسبة الأسر القاطنة بالحضر تفوق نسبة الريف، فقد قدرت عينة الحضر بنسبة 68.6%، أما عينة الريف قدرت نسبتها ب: 31.4%.

الجدول (4-2) : توزيع الأسر حسب نوعية المسكن

نوع المسكن	التكرار	النسبة المئوية
منزل فردي	15508	51.8
شقة	6342	21.2
منزل تقليدي	6987	23.4
مسكن هش	848	2.8
آخر	234	0.8
المجموع	**29919**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (4-2) :توزيع الأسر حسب نوعية المسكن

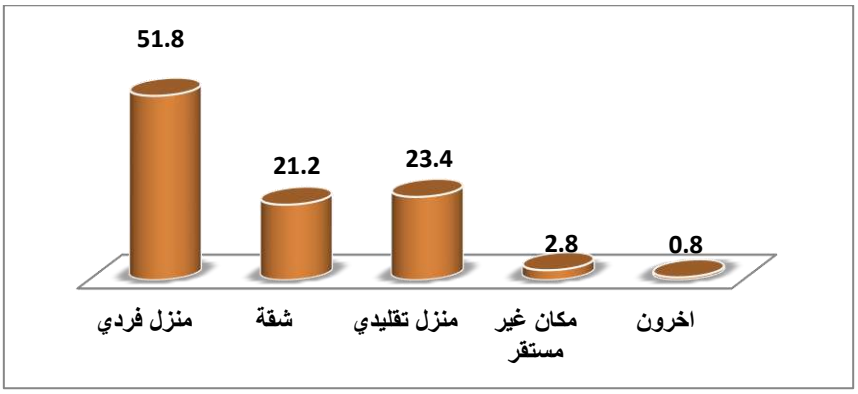

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

من خلال الجدول (4-2) نلاحظ أن اغلب الأسر الجزائرية تسكن بسكنات فردية بحيث تقدر نسبتهم بـ51.8%،كما نلمس تقارب كمي بين نسبتي الأسر التي تسكن في الشقق والمنازل التقليدية واللتان تقدران على التوالي 21.2% و 23.4%، في حين مثلت الأسر القاطنة بسكنات هشة قيمة ضئيلة لم ترب عن 2.7%. من خلال ما تقدم نلاحظ أن أعلى نسبة هي من نصيب فئة الأشخاص الذين يملكون منزل فردي و هذا راجع إلى قلة الأسر الممتدة أو وجود الأسر النووية أو الناشئة بكثرة.

من خلال النسب المذكورة نلاحظ ان أعلى نسبة هي من نصيب فئة الأشخاص الذين يملكون منزل فردي و هذا راجع إلى قلة الأسر الممتدة أو وجود الأسر النووية أو الناشئة بكثرة.

الجدول (4-3) : توزيع الأسر حسب نوع ملكية المسكن

نوع الملكية	التكرار	النسبة المئوية%
ملك	22226	74.9
مستأجر عام	1515	5.1
مستأجر خاص	1751	5.9
مسكن مجاني	3699	12.5
آخرون	497	1.7
المجموع	**29688**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي

الشكل (4-3) : توزيع الأسر حسب نوع ملكية المسكن

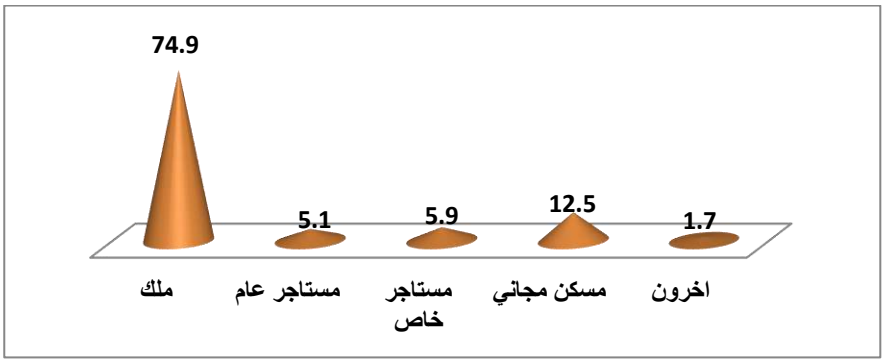

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

من خلال الجدول (4-3) لاحظنا أن معظم الأسر تملك سكناتها إذ قدرت نسبتها بـ 74.9%، تليها في الترتيب و بفارق كبير جدا نسبة الأسر التي تسكن بسكنات غير مالكة لها و لكن تسكنها بشكل مجاني ذات القيمة 12.5%، أما الأسر القاطنة بسكنات مستأجرة سواء من طرف الخواص أو من طرف جهة عمومية فقد بلغت على الترتيب 5.9% و 5.1%، و في الأخير أتت نسبة الأسر التي تقطن في مساكن بصفة ملكية مغايرة للصفات المذكورة سابقا بقيمة 1.7%.

الجدول (4-4) : توزيع الأسر حسب عدد غرف المسكن

عدد الغرف	التكرار	النسبة المئوية	التجمع الصاعد↑
1	2096	7.02	7.02
2	5498	18.4	25.4
3	11442	38.3	63.7
4	6069	20.3	84
5	2476	8.3	92.3
6	1196	4.0	96.3
7	447	1.5	97.8
8	343	1.1	98.9
9	112	0.4	99.3
10	111	0.4	99.7
11	22	0.1	99.8
12	49	0.2	99.9
13	15	0.1	100
المجموع	**29876**	**%100**	**/**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (4-4) : توزيع الأسر حسب عدد غرف المسكن

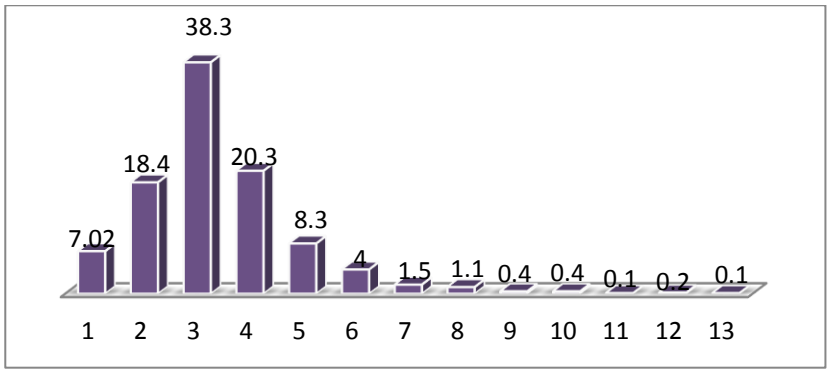

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

يظهر من الجدول (4-4)، ان النسبة 38.2% هي أعلى نسبة في الجدول و هي تمثل نسبة الأفراد الذين يملكون 3 غرف في المسكن الواحد، تليها القيمة 20.3% و هي تمثل نسبة الأفراد الذين يملكون 4 غرف في المسكن، نلاحظ في خانة التجمع الصاعدان النسبة 63.6% تمثل نسبة الأفراد الذين يملكون 3 غرف فما اقل في المسكن، و النسبة 83.9% تمثل نسبة الأفراد الذين يملكون 4 غرف فما اقل في المسكن.

قدر متوسط عدد الغرف ب: 3.39، أما الوسيط فقيمته 3.00 وهذا يعني أن نصف الأسر تملك اقل من 3 غرف في المسكن و النصف الآخر يملك أكثر من 3 غرف في المسكن. و القيمة 1.83 تمثل الانحراف المعياري لعدد الغرف أي أن عدد الغرف تنحرف حول متوسطها بقيمة 1.83.

الجدول (4-5) :توزيع المساكن حسب التزود بالكهرباء

التزود بالكهرباء	التكرار	النسبة المئوية%
متصل بالنظام العام	28983	96.9
متصل بالنظام الخاص (مولد)	706	2.4
لا	222	0.7
المجموع	**29911**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقود

من خلال الجدول (**4-5**)، نلاحظ أن أغلب المساكن يملكون كهرباء من النظام العام بنسبة **96.9%** مقارنة بالمساكن المزودة بالكهرباء كهرباء من نوع النظام الخاص أي عندهم مولد كهربائي بنسبة **2.4%**وهي نسبة جد قليلة مقارنة بالنسبة السابقة، أما الفئة الثالثة كانت من نصيب المساكن الغير مزودة بالكهرباء بنسبة 0.7%.

الجدول (4-6): توزيع المساكن حسب نوع الأرضية

نوع الأرضية	التكرار	النسبة المئوية%
طين/رمل	278	0.9
خشب	33	0.1
إسفلت	17	0.1
بلاط ارضي	20406	68.2
إسمنت	4391	14.7
سجاد	17	0.1
خزف	4694	15.7
جير فليكس	52	0.2
رخام	9	0.0
أخرى	18	0.1
المجموع	**29915**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (4-6) : توزيع المساكن حسب نوع الأرضية

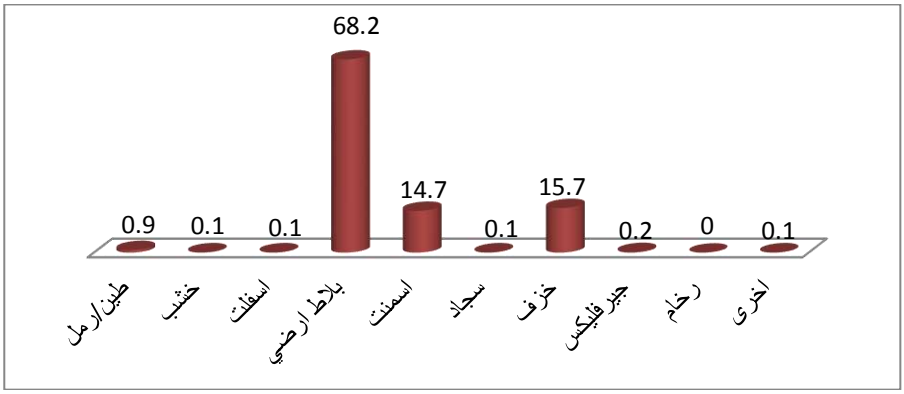

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

نلاحظ من خلال الجدول (4-6) أن أغلب الأسر أرضية مساكنهم من البلاط الأرضي بنسبة68.2%، تليها و بفارق جد هام كميا نسبة الأسر القاطنة بمساكن ذات أرضية من الخزف بقيمة 15.7% الخاصة بالسكن من نوع أرضية، ثم نسبة الأسر القاطنة بمساكن ذات أرضية من الاسمنت بمقدار 14.7%، أما أنواع أرضيات السكنات فلم تمثل سوى نسب جد ضئيلة لم تتعدى مجتمعة القيمة 1.5%.

الجدول (4-7) : توزيع المساكن حسب مصدر المياه الصالحة للشرب

مصدر مياه الشرب	التكرار	النسبة المئوية%
شبكة عمومية	25987	92.7
منبع	1046	3.7
بئر	873	3.1
وديان	25	0.1
مصادرأخرى	106	0.4
المجموع	**28037**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

الشكل (4-7) : توزيع المساكن حسب مصدر المياه الصالحة للشرب

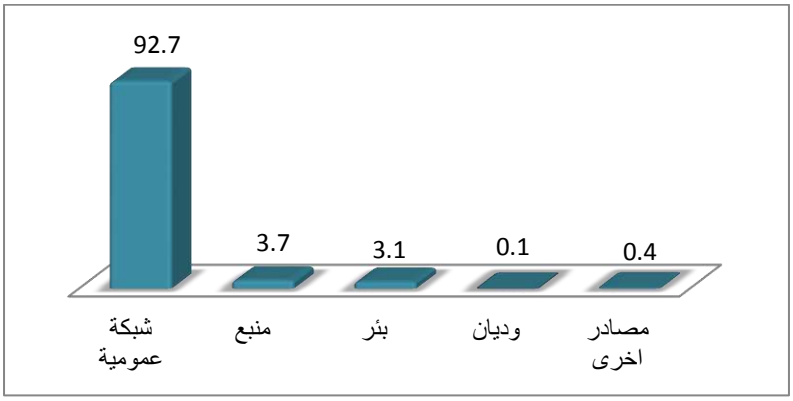

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

نلاحظ من خلال الجدول (4-7) أن أغلب الأسر تتزود بمياه الشرب الخاصة بها عن طريق الشبكة العمومية بنسبة 92.7% من مجموع الأسر (مجموع المساكن)، بينما الأسر التي تتخذ المنابع و الآبار كمصدر أساسي لمياه الشرب فلم تمثل سوى نسبتي 3.7% و 3.1% على الترتيب.

5/-تحليل ومناقشة الفرضيات:

5-1/- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: توجد علاقة بين حجم الأسرة وخصائص السكن

الجدول5-1-1/: توزيع الأسر حسب الحجم و نوع المسكن

		نوع المسكن					المجموع
		منزل فردي	شقة	منزل تقليدي	مسكن هش	آخر	
حجم الأسرة	4-0	5916 %48.3	2882 %23.5	2971 %24.3	372 %3.0	102 %0.8	12243 %100.0
	9-5	8998 %53.8	3381 %20.2	3772 %22.6	445 %2.7	126 %0.8	16722 %100.0
	14-10	557 %61.8	78 %8.7	230 %25.5	30 %3.3	6 %0.7	901 %100.0
	19-15	30 %68.2	1 %2.3	12 %27.3	1 %2.3	0 %0.0	44 %100.0
	24-20	6 %85.7	0 %0.0	1 %14.3	0 %0.0	0 %0.0	7 %100.0
	29-25	0 %0.0	0 %0.0	1 %100.0	0 %0.0	0 %0.0	1 %100.0
	34-30	1 %100.0	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	1 %100.0
المجموع		15508 %51.8	6342 %21.2	6987 %23.4	848 %2.8	234 %0.8	29919 %100.0

نلاحظ من خلال الجدول (5-1-1)، تمثل القيمة 48.3% نسبة الأسر ذات الحجم من 0-4 فرد الذين يقطنون في منزل فردي، و القيمة 23.5% تمثل نسبة الأسر ذات الحجم من 0-4 فرد و يقطنون في شقق. بالنسبة لحجم الأسرة الذي يتراوح بين 5-9 فرد مثلت القيمة 53.8% نسبة الأسر الذين يقطنون في منزل فردي و القيمة 2.7% تمثل نسبة الأسر التي تقطن في مسكن هش.

نلاحظ ان النسبة الغالبة هي نسبة السكن الفردي بنسبة قدرت ب: 51.8% وتليها نسبة الشقة والسكن التقليدي على التولي بنسبة 23.4% و 21.2%، أما اقل نسبة فكانت من نصيب الفئة المجيبة غير الإجابات السابقة بنسبة 0.8%.

الشكل (5-1-1): توزيع الأسر حسب الحجم ونوع المسكن

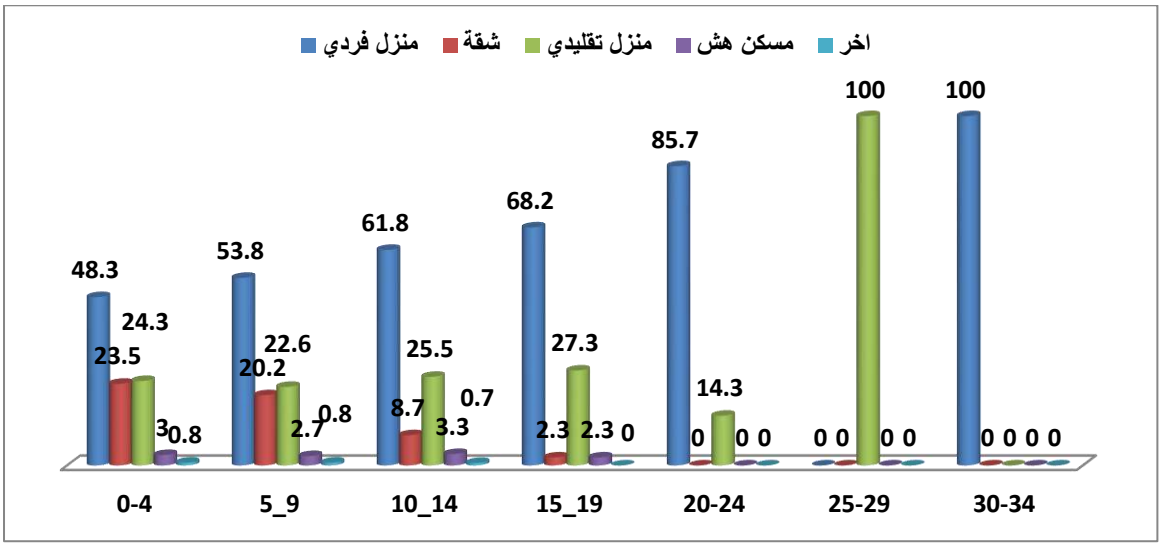

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي

لتأكيد صحة الفرضية نقوم بتطبيق اختبار كاف مربع للاستقلالية.

5-1-2/ الفرضيات:

H0: لا توجد علاقة بين حجم الأسرة ونوع المسكن

H1: توجد علاقة بين حجم الأسرة و نوع المسكن

5-1-3/ عرض و تحليل نتائج الاختبار:

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	199,114[a]	24	,000
Rapport de vraisemblance	223,375	24	,000
Association linéaire par linéaire	57,046	1	,000
N d'observationsvalides	29919		

5-1-3/ إتخاذ القرار: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن مستوى الدلالة 0.000 و هو أقل من مستوى المعنوية 0.05 فنقول أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين حجم الأسرة ونوعية المسكن، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية القائلة لا توجد علاقة بين حجم الأسرة ونوع المسكن.

5-2/- تحليل و مناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: هناك تأثير من قبل حجم الأسرة على عدد غرف المسكن، بحيث كلما ارتفع حجم الأسرة أدى ذلك إلى ارتفاع عدد غرف المسكن.لتأكيد صحة هذه الفرضية أونفيها نقوم بتطبيق تقنية الانحدار البسيط

5-2-1/- الفرضيات:

H0: لا يؤثر حجم الأسرة على عدد غرف المسكن، بحيث كلما ارتفع حجم الأسرة أدى ذلك إلى ارتفاع عدد غرف المسكن.

H1: يؤثر حجم الأسرة على عدد غرف المسكن، بحيث كلما ارتفع حجم الأسرة أدى ذلك إلى ارتفاع عدد غرف المسكن.

اعتمادا على برنامج SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية:

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	4,353	,025		170,960	,000
	Nombre de pièces	,212	,007	,182	32,073	,000

إحصائيةt المحسوبة المرافقة للقيمة 4.353 هي 170.96 وهي معنوية تختلف عن الصفر و دالة إحصائيا لان مستوى الدلالة المرافق لها قدره 0.000 وهو اقل من مستوى المعنوية 0.05.

فمن خلال النموذج المتوصل إليه: $Y=4.353+0.212x$

تعتبر العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية، أي كلما ارتفع حجم الأسرة بفرد واحد أدى ذلك إلى ارتفاع عدد غرف المسكن بـ: 0.212غرفة.

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	4504,187	1	4504,187	1028,676	,000[b]
	Résidus	130995,313	29917	4,379		
	Total	135499,500	29918			

تقدر قيمة إحصائية فيشر بـ: 1028.68 وهي كذلك دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المرافق لها قدر بـ:0.000 و هو اقل من مستوى المعنوية 0.05، وهذا إثبات على صلاحية هذا النموذج المقترح Y+ax+b بحيث يمكن تبنيه لتفسير هذه العلاقة القائمة بين المتغيرين. ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها يؤثر حجم الأسرة على عدد غرف المسكن، وعليه فإن الفرضية الثانية مثبتة بحيث كلما ارتفع حجم الأسرة أدى ذلك إلى ارتفاع عدد غرف المسكن.

5-3/-تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين مؤشر الثروة و تهيئة السكن

الجدول 5-3-1/: توزيع الأسر حسب مؤشر الثروة و نظام التزود بالكهرباء

		مؤشر الثروة					المجموع
		فقير جدا	فقير	متوسط	غني	غني جدا	
هل لديك كهرباء في منزلك	متصل بالشبكة العامة	5829 %90.0	5970 %98.0	6077 %98.7	5749 %99.1	5358 %99.7	28983 %96.9
	متصل بالنظام الخاص	425 %6.6	118 %1.9	94 %1.5	55 %0.9	14 %0.3	706 %2.4
	لا	221 %3.4	1 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	222 %0.7
المجموع		6475 %100.0	6089 %100.0	6171 %100.0	5804 %100.0	5372 %100.0	29911 %100.0

نلاحظ من خلال الجدول (5-3-1) ان نسبة الأسر المربوطة سكناتها بالشبكة العامة أعلى من نسبة التي تملك كهرباء ذات نظام خاص (مولد)، فالقيمة 99.7% تمثل نسبة المتزودين بالكهرباء من الشبكة العامة من مجموع الأغنياء جدا، والقيمة 0.3% تمثل نسبة مجموع الأغنياء جدا المزودين بنظام خاص بهم، أما القيمة 0.0% هي من مجموع الأغنياء جدا الذين لا يملكون كهرباء و هي تعتبر اقل نسبة من مجموع نسب الأغنياء جدا مقارنة بالنسبة 3.4% التي تمثل نسبة مجموع الفقراء جدا الذين لا يملكون كهرباء، فهنا نقول أن الأغنياء هم الأكثر تزودا بالكهرباء مقارنة بالفقراء.

الشكل (5-3-1) : توزيع الأسر حسب مؤشر الثروة و نظام التزود بالكهرباء

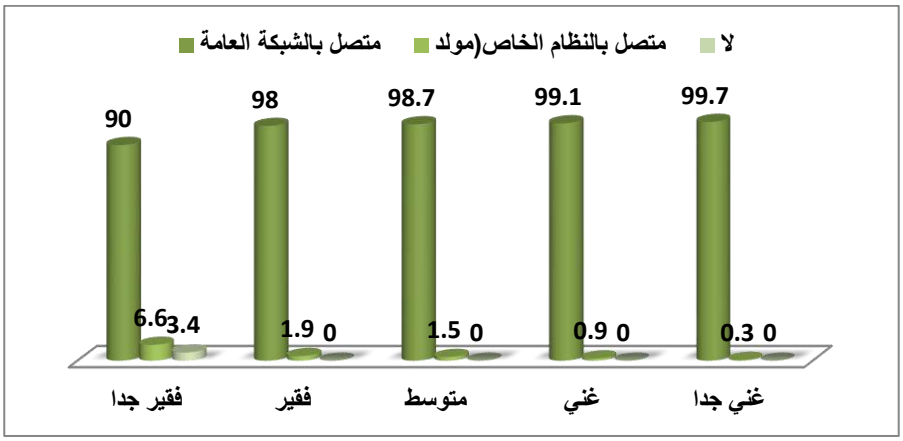

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات المسح العنقودي

من خلال الشكل(**5-3-1**) نلاحظ أن أغلب الأفراد مصدر الكهرباء المستعملة في المنزل من النظام العام.

لمعرفة العلاقة القائمة بين مؤشر الثروة و التزود بالكهرباء أو للإثبات الإحصائي لوجود تلك العلاقة نوظف اختبار كاف مربع للاستقلالية وفق الفرضيتين:

H0: لا توجد علاقة بين مؤشر الثروة والتزود بالكهرباء

H1: توجد علاقة بين مؤشر الثروة و التزود بالكهرباء

5-3-2/ عرض و تحليل نتائج الاختبار:

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	1492,606[a]	8	,000
Rapport de vraisemblance	1287,100	8	,000
Association linéaire par linéaire	916,852	1	,000
N d'observationsvalides	29911		

5-3-3/ اتخاذ القرار: من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان مستوى الدلالة هو 0.000 وهو اقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي توجد علاقة مثبتة إحصائيا بين مؤشر الثروة ونظام التزود بالكهرباء، بحيث كلما توجهنا نحو الأسر الغنية أكثر كلما ارتفع التزود بالكهرباء، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول: توجد علاقة بين مؤشر الثروة تهيئة السكن (التزود بالكهرباء).

5-4/- تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي لرب الأسرة و نوع ملكية المسكن.

الجدول (5-4-1): توزيع الأسر حسب النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية السكن

		النشاط الاقتصادي لرب الأسرة		المجموع
		يعمل	لا يعمل	
نوع ملكية السكن	ملك	%69.6	%80.0	**%74.9**
	مستأجر عام	%4.3	%5.9	**%5.1**
	مستأجر خاص	%7.6	%4.2	**%5.9**
	سكن مجاني	%16.8	%8.3	**%12.5**
	آخرون	%1.7	%1.6	**%1.7**
المجموع		**%100.0**	**%100.0**	**%100.0**

نلاحظ من خلال الجدول (5-4-1) أن نسبة الأسر التي تقطن في سكن ملك تحمل أعلى نسبة مقدرة بـ 74.9% وأقل نسبة هي فئة الأسر الذين قدموا إجابات مغايرة للإجابات المقترحة بنسبة 1.7%، نلاحظ أن النسبة 69.6% تمثل نسبة أرباب الأسر العاملين والذين يقطنون في سكن ملك، بينما 4.3% تمثل المستأجرين العامين من نسبة أرباب الأسر العاملين، أما القيمة 8.3% تمثل نسبة الأسر القاطنين في سكن مجاني من نسبة الأسر غير العاملين. فنستنتج ان اغلب الأسر لديهم سكن ملك خاص بهم.

لمعرفة العلاقة القائمة بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية السكن ولإثبات هذه العلاقة نوظف اختبار كاف مربع للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

الفرضيات:

H0: لا توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة و نوع ملكية السكن

H1: توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية السكن

عرض وتحليل نتائج الاختبار:

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	720,134[a]	4	,000
Rapport de vraisemblance	728,746	4	,000
Association linéaire par linéaire	530,825	1	,000
N d'observationsvalides	29687		

إتخاذ القرار: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من تطبيق كاف مربع نلاحظ ان مستوى الدلالة قدر بـ:0.000و هو اقل من مستوى المعنوية 0.05 فمن هنا نقول انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية السكن، فنرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة و نوع ملكية السكن إذن فالعلاقة مثبتة إحصائيا بين المتغيرين.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التعريف بمصادر جمع المعطيات و المجتمع الكلي للدراسة مع ذكر عينة المسح العنقودي متعدد المؤشرات، وكذلك تطرقنا إلى ذكر الاختبارات الإحصائية المستخدمة في هذا البحث، و من ثم قمنا بعرض بعض الجداول الإحصائية المتعلقة بخصائص الأسرة وخصائص السكن مع تحليل هذه الجداول، ثم تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة مع الاختبار المناسب لكل فرضية مع إثباتها أو نفيها وأخيرا ذكر وتفسير النتائج التي ساهمت في الإجابة على التساؤلات التي كانت مع انشغالنا والخروج بنتيجة عامة وهي مدى علاقة خصائص الأسرة بخصائص السكن.

7/ نتائج الدراسة:

تبين لنا من خلال دراستنا لعلاقة الأسرة بخصائص السكن واعتمادا على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019 (MICS6) من خلال التعريف بمصادر جمع المعطيات مع ذكر حجم عينة المسح تطرقنا إلى عرض بعض الجداول الإحصائية البسيطة خاصة بخصائص الأسرة وخصائص السكن بالجزائر مع تحليل هذه الجداول حسب المتغيرات الموجودة في المسح العنقودي، كما تطرقنا إلى عرض فرضيات الدراسة من خلال عرض بعض الجداول المركبة مع تحليل ومناقشة كل فرضية، فمن خلال ما تم عرضه من المعطيات وتحليلها تحت سياق الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ بعد توظيف الاختبار الإحصائي كاف مربع للاستقلالية تبين انه يوجد علاقة بين حجم الأسرة ونوعية السكن، كما تبين لنا أن أغلبية الأسر ذات الحجم من 0 ال9 أفراد في الأسرة الواحدة يقطنون في منزل فردي عكس الأسر ذات الحجم الكبير فمن هنا نقول أن الفرضية الأولى مثبتة إحصائيا.
- ✓ عند تطبيق الانحدار البسيط تبين أن حجم الأسرة يؤثر على عدد غرف المسكن بحيث تعتبر العلاقة بينهما علاقة طردية كلما ارتفع حجم الأسرة بفرد واحد أدى ذلك إلى ارتفاع عدد غرف المسكن بـ: 0.212 غرفة، وعليه فإن الفرضية مثبتة إحصائيا.
- ✓ اعتمادا على اختبار كاف مربع للاستقلالية توجد علاقة بين مؤشر الثروة والتزود بالكهرباء بحيث انه بالنسبة لمتغير التزود بالكهرباء هناك اختلاف بين الأسر الغنية والأسر الفقيرة من حيث مؤشر الثروة بمعنى انه كلما توجهنا نحو الأسر الغنية أكثر كلما ارتفع التزود بالكهرباء في السكن وهنا كذلك نقول بان الفرضية الثالثة مثبتة إحصائيا.

- ✓ عند تطبيق اختبار كاف مربع في الفرضية الأخيرة تبين انه توجد علاقة دالة بين النشاط الاقتصادي لرب الأسرة ونوع ملكية السكن بحيث أن اغلب الأسر يقطنون في مسكن ملك مقارنة بالصفات الأخرى فقدرت القيمة ب74.9%. فنقول أن الفرضية مثبتة إحصائيا .

التوصيات:

-نشر الوعي بين أفراد الأسرة من خلال معرفة المخاطر التي ستواجهها في حال الإقامة بمساكن لا تتوفر على الخصائص اللازمة بالسكن.

-معرفة العلاقة التي تربط خصائص الأسرة بخصائص السكن.

-أن يتضمن المسكن غرف كافية تسع أفراد الأسرة تفاديا للاكتظاظ.

-توفير خصائص السكن من ناحية التهيئة كالكهرباء، الماء، قنوات الصرف،...إلخ لتمتع أفراد الأسرة بالراحة الجسمية النفسية.

-الإهتمام بموضوع الأسرة والسكن وأخذه بعين الإعتبار كذلك دراسته من جميع التخصصات.

قائمة المراجع

I. المصادر:

القران الكريم: سورة النحل الآية (80) / الروم الآية (21) / النساء الآية (01).

المسح الوطني العنقودي متعدد المؤشرات MICS6(2019)

دليل الإحصاء السكاني كندا 2006

II. الكتب:

1/الدكتور عبد الحميد دليمي، **دراسة في العمران السكن والإسكان**، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، عين مليلة، 2007م.1427هـ.

2/رائد جميل عكاشة/منذر عرفات زيتون، **الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة**، دار الفتح للدراسات و النشر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي،الأردن (عمان)، 1981م.1401هـ.

3/رشوان احمد حسن، **مشكلات المدينة**، دراسة علم اجتماع الحضري مؤسسة شباب الجامعة2005.

4/ سناء خولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الازاريطة، 2008م.1421هـ.

5/محمود حسن، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر و التوزيع.

III. الرسائل الجامعية:

1/ راشدي خضرة، **الانتقالية الديموغرافية والتحولات السوسيواقتصادية للأسرة الجزائرية**، دراسة مقدمة لنيل دكتوراه في الديموغرافيا، جامعة وهران، 2013/2012.

2/رحماني سامية، **حجم الأسرةوتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل**، (دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول-العالية-)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.

3/ رندا فرحات، **انعكاسات المسكن العمودي على العلاقات الأسرية** (دراسة ميدانية لحي 310 مسكن سيدي عقبة ولاية بسكرة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018.

4/ قرطي فائزة، **الزوجان والعلاقات الأسرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع العائلة، جامعة وهران2، 2016/2015.

5/لبرارة هالة، **الأسرة والمسكن بالمدينة الصحراوية** (دراسة ميدانية مقارنة بين مسكن حديث و مسكن تقليدي) بالزاوية العابدية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007.

6/ نورة عمارة، **النمو السكاني والتنمية المستدامة** (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2012.

IV. المواقع الالكترونية:

1/ https://www.dhsprogram.com/:// topics/ wealth.Index.

2/ http: // ar-ii.demopaedia.org/wiki/10.

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع الأسرة وخصائص السكن بحيث هدفت إلى معرفة العلاقة القائمة بين خصائص الأسرة وخصائص السكن ومدى أثر كل منهما على الآخر في الجزائر وهذا بالاعتماد على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات **MICS6** (**2019**)، حيث صغنا إشكالية البحث على النحو كالتالي: هل تؤثر الخصائص الديموغرافية للأسرة على خصائص السكن؟. فمن هنا عمدنا على عرض البيانات الخاصة بالأسرة مثل: حجم الأسرة، عمر رب الأسرة، النشاط الاقتصادي لرب الأسرة...الخ، وبيانات خاصة بالسكن مثل: نوع السكن، عدد غرف السكن، تهيئة السكن...الخ ومن ثم عرض هذه البيانات في جداول إحصائية بسيطة وأخرى مركبة مع تحليلها، ومن ثم عرض الفرضيات ومناقشتها مع تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لها ومن ثم إثبات العلاقة أو التأثير القائم بين المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، السكن، خصائص السكن، حجم الأسرة، المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6.

Résumé de l'étude:

L'étude a porté sur un sujet sur les caractéristiques de la famille et du logement afin qu'elle vise à connaître la relation entre les caractéristiques de la famille et les caractéristiques du logement en Algérie, et ceci est basé sur l'Enquête en grappes à indicateurs multiples MICS6 2019, où nous avons formulé le problème de recherche comme suit : les caractéristiques démographiques de la famille affectent-elles les caractéristiques du logement. Ainsi, nous avons présenté des données relatives à la famille telles que : la taille de la famille, l'âge du chef de la famille, l'activité économique du chef famille…ect, et des données relatives au logement, telles que : le type de logement, le nombre des pièces d'habitation, la configuration du logement…ect, sur la base de l'enquête en grappes multi-indicateurs MICS6 2019, puis en présentant ces données dans des tableaux statistiques simples et complexes avec leur analyse, puis en présentant et en discutant des hypothèses avec l'application de statitiques appropriées. Les teste, puit en prouvant la relation ou l'effet qui existe entre les variables.

Mots clés : la famille, le logement, caractéristiques du logement, taille de la famille, enquête en grappes multi-indicateurs MICS6.